

سلسلة شرح صحيح مسلم_كتاب الإيمان_(020_02_8-7341 |

فضيلة الشيخ د. : عبدالكريم الخضير .

عبدالكريم الخضير

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فيسر مؤسسة معالم السنن ان تقدم لكم سلسلة بعنوان شرح صحيح مسلم لفضيلة الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء حفظه الله - 00:00:04

اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام مسلم فيما ترجم عليه النووي بقوله باب بيان غلط تحريم النميمة - 00:00:38

باب بيان غلط تحريم النميمة قال رحمه الله وحدثني شيبان ابن فروخ وعبدالله بن محمد بن اسماء الضباعي قال حدثنا مهدي وهو ابن ميمون قال حدثنا واصل للاحدب عن ابي وائل - 00:01:08

عن حذيفة انه بلغه ان رجلا ينم الحديث يعني ينقل الحديث على جهة الافساد هذه حقيقة النميمة نقل الحديث من اجل الافساد ينم الحديث فقال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:32

وحذيفة صاحب سر النبي عليه الصلاة والسلام حذيفة بن اليمان ابن حسل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة نمام يعني الذي ينقل الحديث وينميه ويشيعه - 00:02:02

فينقله الى من قيل فيه من اجل الافساد هذا هو النمام وهو القاتات على ما سيأتي في الروايات اللاحقة لا يدخل الجنة نمام ان استحل النميمة بعد علمه بحكمها صار النفي على حقيقته - 00:02:30

وان كان ممن لا يستحلها بل يزاولها كما يزاول كثير مع الاسف الشديد من من المنتسبين الى الاسلام هذه الخصلة الدنيئة الشنيعة واختها التي هي الغيبة التي غزت مجالس - 00:02:55

المسلمين واصبحت الذ عليهم وعلى اسماعهم من الفواكه حتى سماها بعضهم بفاكهة المجالس وبدلا من ان يكون الاكل مما احل الله واباحه يكون الاكل مما حرمه الله اوجب احكم ان يأكل لحم اخيه ميتا - 00:03:21

هذا فيه ايش في النميمة واما في الغيبة ولكن النميمة امرها اشد لان الاثر المترتب عليها اعظم النبي عليه الصلاة والسلام مر بقبرين وقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير - 00:03:50

اما احدهما فكان يمشي بالنميمة واما الثاني فكان لا يستنزه من البول او لا يستبرئ من البول او لا يستتر من البول المقصود ان هذين الذنبيين العظيمين الكبيرين هما من اعظم اسباب العذاب في البرزخ - 00:04:20

وما يعذبان في كبير يعني في نظر الناس ناس يتساهلون في هذه الامور مع علمهم بما ورد فيهما من الوعيد الشديد في نصوص الكتاب والسنة لا يدخل الجنة نمام اذا كان على - 00:04:49

طريقة عامة من يتناول هذه الخصال القبيحة ويرى تحريمها ولا يستبيحها هذا نفي دخوله الجنة يعني مع من اول من يدخلها مع اول الداخلين انما يدخلها بعد ذلك حينما ينقى - 00:05:11

يدخل النار ان لم يعفو يعفو الله عنه ويتجاوز بحسب جرمه وذنبه كغيرها من الكبائر وفي قول ابن المبارك يدخل فيه مثل هذا ان مثل هذه النصوص تترك لا تؤول - 00:05:40

لأنها ابلغ في الزجر ابلغ في الزجل سمع النمام قول النبي عليه الصلاة والسلام لا يدخل الجنة نمام ابلغ في الزجر كما اذا سمع قوله عليه الصلاة والسلام وهو في البخاري ولعن المصور - [00:06:03](#)

لا تأول خلاص لعن المصور لعن المصور ابلغ في الزجر ان يمرر اللفظ كما جاء لا يدخل الجنة نمام ثم قال رحمه الله حدثنا عن اي بن حجر السعدي واسحاق بن ابراهيم - [00:06:26](#)

والحنظلي المعروف بابن راهويه قال اسحاق اخبرنا لا يكاد يحدث اسحاق ابن ابراهيم ابن راهويه حنظلي لا يكاد يروي الا باخبرنا قال اسحاق اخبرنا جرير عن منصور جرير ابن عبد الحميد - [00:06:45](#)

عن منصور ابن معتمر عن ابراهيم عن همام بن الحارث قال كان رجل ينقل الحديث الى الامير قال كان رجل ينقل الحديث الى الامير

النبي عليه الصلاة والسلام نهى ان يبلغ عن اصحابه شيئا - [00:07:14](#)

لا تبلغوني عن اصحابي شيئا لانه يريد عليه الصلاة والسلام ان يخرج اليهم وهو سليم الصدر لكن اذا جاء الى الامير وقال انه فلان قال كذا والشيخ قال كذا وطالب العلم قال كذا والخطيب قال كذا انشحن الامير - [00:07:37](#)

وتولد في نفسه ملكة لبغض هذه الفئة التي ينقل فيها الكلام ولذلك قال كان رجل ينقل الحديث الى الامير فكنا جلوسا في المسجد فقال القوم هذا ممن ينقل الحديث الى الامير - [00:07:59](#)

قال فجاء حتى جلس الينا فقال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل قتات وهو النمام هل معنى هذا ان الامور تترك فوضى من اراد الفساد - [00:08:22](#)

في اوساط المسلمين يترك ما يبلغ عنه لا المفسد والذي يخشى تعدي ظرره الى غيره هذا يبلغ عنه. ويوقف عند حده لكن في الامور اليسيرة والامور المحتملة والامور التي اه يمكن تأويلها على وجه صحيح - [00:08:44](#)

ليش كل شيء ينقل كل شيء يسجل وكل شيء نعم والتحامل على فئة معينة كطلاب العلم مثلا رصد اقوالهم ونقلها دون غيرهم من من الفئات الاخرى لا شك ان هذا - [00:09:12](#)

خطر كبير شنيع لان هذا يجعل الولاة من بيده السلطة يتجه الى هذه الفئة وينظر اليها نظرة خاصة يتعدى ذلك الى امور اخرى. المقصود ان هذا لا يعني ان من اراد الفساد - [00:09:33](#)

في البلاد واشاعة الشر بين العباد انه لا ينقل كلامه ولا يبلغ عنه. لابد من نقل كلامه ولا بد من ايقافه عند حده عشان ما يصير هناك خلط لانه يكثر السؤال عن العمل في هذه الوظائف التي هي حقيقتها نقل الكلام - [00:09:55](#)

يكثر السؤال يجوز اتوضأ ولا ما اتوضأ نقول توظف لكن لا تنقل الا كلاما صحيح مثبت منه ويترتب عليه ضرر لو ترك ترتب عليه مفسدة والا لو ترك الناس يخططون ويفعلون وينفذون ولا احد يراقبهم وينقل افعالهم - [00:10:19](#)

ضاعت الدنيا وكم من عمل اجرامي احبط و قضي عليه قبل بدئه سببه النقل والترصد لمثل هذه الاعمال القبيحة الشنيعة التي كثر في زمننا هذا وفي وقتنا كنا الى وقت قريب ما نعرف هذه الامور - [00:10:42](#)

ويتجه القول بان النقل جملة لا ينبغي ولا يصوغ لكن الان الوضع اختلف وكل فرد من افراد المسلمين ينبغي ان يجند نفسه ليكون مباحث لا اقول مباحث ينقل كلام الاخيار ويترصدهم ويضرهم لا - [00:11:14](#)

مسألة خاصة بالاشارة ومن يخشى ضرره ويتعدى ظرره الى المسلمين هذه وظيفة ولذلك قال الصحابي لما سمع سمع قال لاخبرن بك رسول الله صلى الله عليه وسلم لان هذا عمل متعدي الضرر - [00:11:40](#)

يفرق بين هذا وهذا لان الانسان قد يسمع كلام حذيفة وحذيفة يقول يعني الى وقت قريب والبلد ولله الحمد على قلب رجل واحد وعمل المباحث قليل وظعيف جدا لا يحتاج اليه الا في حد نطاق النطاق الضيق لكن الان - [00:11:59](#)

الان يحتاج اليه على اوسع نطاق لان الاضرار المترتبة على هذه الاعمال وعلى هذه المخططات الارهابية كبير جدا هذا الذي يدخل المسجد ويفجر المسجد ويموت عشرات هذا الذي يراه ويعلم بتخطيطه ويترك ما يأتهم جرمه عظيم وهو مشارك له - [00:12:23](#)

نسأل الله العافية هو شريك له قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا ابو معاوية عن الضرير محمد ابن خازم ووكيع وابن جراح

عن الاعمى سليمان ابن مهران - [00:12:51](#)

حدثنا من جابو ابن الحارث التميمي واللفظ له قال اخبرنا ابن مسهر عن الاعمش عن ابراهيم لا مش مدلس عن ابراهيم عن همام ابن الحارث قال كنا جلوسا مع حذيفة - [00:13:07](#)

فجاء رجل حتى جلس الينا فقبل لحذيفة ان هذا يرفع الى السلطان اشياء فقال حذيفة ارادة ان يسمعه ارادة ان يريد ان يسمعه الحديث سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة - [00:13:31](#)

قتات الاعمش يدلس روى بالعننة قالوا المدلس لا بد ان يصرح بالتحديث لكن عن عنات المدلسين في الصحيحين محمولة على الاتصال عند اهل العلم ولا كلام فيها عندهم الغزالي في الاحياء - [00:13:53](#)

ذكر ستة اشياء يجب ان تتخذ تجاه النمام قال الاول الا يصدقه المنقول اليه لا يصدق هذا النمام. لماذا لانه فاسق والفاسق لا يقبل خبره الثاني ان ينهاه عن ذلك - [00:14:20](#)

وينصحه ويقبح له فعله ويقول ان هذا من النميمة والنام لا يدخل الجنة الثالث ان يبغضه في الله تعالى فانه بغض عند الله تعالى ويجب بغض من ابغضه الله تعالى - [00:14:44](#)

الرابع ان لا يظن باخيه الغائب السوء لا يظن باخيه السوء لانه مجرد نقل هذا الفاسق نقل هذا الفاسق يجعلك تظن اولا تكذب هذا هذا الفاسق الناقل واذا كذبت صار الخبر وجوده كعدمه - [00:15:07](#)

لا تظن باخيك ظن السوء الخامس ان لا يحمل ما حكي له على التجسس والبحث عن ذلك لما قيل انه يرد الخبر لانه فاسق يقول قائل الله جل وعلا يقول ان جاءكم فاسق بنبا - [00:15:31](#)

فتبينوا فتثبتوا انا بتثبت وتحسس وتجسس اشوف هذا الكلام مو صحيح ولا لا نقول لا سادس الا يرضى الخامس الا يحمل ما حكي له على التجسس والبحث عن ذلك لانه قد يكون ما دام فاسق - [00:15:52](#)

وخبره يجب ان يتثبت فيه ويتبين انا اريد ان اتبين يمكن يكون صحيح نقول لاعرض عنه السادس الا يرطى لنفسه ما نهى النمام عنه فلا يحكي نميمة عنه فيقول حكي فلان كذا فيصير به ناما - [00:16:15](#)

ويكون اتيا ما نهى عنه قال اخر كلام الغزالي لان بعض الناس يجيه من يغتاب عنده احدا او ينقل له كلاما على جهة الافساد في من باب النميمة هذا المنقول له - [00:16:41](#)

فعل الصفات الخمس لكن بدأ اذا جلس بمجلس والله جائني فلان جاءني فلان ونقل لي عن فلان وطردته وقلت له ما ما يجوز النقل وما وقد يسمعه الطرف الثاني ثم بعد ذلك - [00:17:05](#)

تتسلسل النميمة فيكون ناما مثله ثم قال رحمه الله تعالى في ما ترجم عليه بباب بيان غلط تحريم اسبال الازار والمن بالعطية والتوفيق السلعة بالحلف وبيان الثلاثة الذين لا يكلمهم الله يوم القيامة - [00:17:27](#)

ولا ينظر اليهم ولا يزيكهم ولهم عذاب اليم قال رحمه الله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه ومحمد بن المثنى وابن بشار قالوا يعني الثلاثة قالوا حدثنا محمد بن جعفر - [00:17:56](#)

من بشار محمد المعروف ببندار وشيخهم محمد بن جعفر المعروف بخندر عن شعبة عن علي بن مدرك عن ابي زرعة ابن عمرو ابن جرير البجل عن خرشة عن خرشة ابن الحر - [00:18:16](#)

عن ابي ذر الصحابي الجليل جندب ابن جنادة الغفار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة لا يكلمهم الله يوم القيامة في الحديث الصحيح ما منكم - [00:18:43](#)

الا سيكلمه ربه من ترجمان يعني من دون واسطة ان يكلمه ربه طب الثلاثة زلمة هم منكم قالوا مراد بالكلام المنفي وهو كلام الرضا قلنا قوله جل وعلا للكفار اخسئوا فيها - [00:19:07](#)

وهم اشد من هؤلاء الثلاثة هذا كلام لكن ليس كل كلام منفي لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ان نظر رحمه وشفقة ولا يزيكهم يطهرهم ولهم عذاب اليم - [00:19:40](#)

قال فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات يعني كررها ثلاث مرات لاهميتهم وكان من عهده عليه الصلاة والسلام انه اذا تكلم تكلم ثلاثا واذا دعا دعا ثلاثا - [00:20:06](#)

فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات قال ابو ذر خابوا وخسروا من هم يا رسول الله لا شك ان الذي لا يكلمه الله يوم القيامة ولا ينظر اليه ولوعة متأخر - [00:20:30](#)

هذا هو الخسران الخسران المبين خابوا وخسروا. من هم يا رسول الله قال المسبل المسبل المسبل الازار وما في حكمه بانزاله تحت الكعبين هذا الاسبال وهذا بالنسبة الذي ورد فيه النص - [00:20:48](#)

وهناك اسبال الاسبال الكم مثلا واسبال العمامة وامور اخرى لكن ان الوعيد الشديد في الازار وما في حكمه لان ما اسفل من الكعبين فهو في النار اسبالكم كمة عليه الصلاة والسلام الى الرسغ - [00:21:17](#)

الى الرسل. ما زاد على ذلك اسبال لكنه لم يرد فيه وعيد وانما يقال فيه خلاف الاولى خلاف الاولى المسبل والمنان الذي اذا صدق بشيء او اهدى شيئا او فعل معروفا من به - [00:21:40](#)

اتبعه بالمن والاذى وجاء مدح المتصدقين الذين لا يتبعون صدقتهم بالمن والاذى والمنفق سلعته بالحالف الكاذب والمنفق سلعته بالحلف الكاذب ومع الاسف ان هذا موجود ولا هو بنادر ان في اسواق المسلمين - [00:22:03](#)

تجد الايمان البائع يحلف والمشتري يحلف والله اشتريت بكذا وهو كاذب والمشتري يقول والله وجدت بكذا وهو ايضا كاتب نسأل الله العافية الدنيا كلها ما تقوم لهذا الوعيد الشديد كلها لو تذهب جملة - [00:22:32](#)

والمنفق سلعته بالحلف الكاذب طيب ماذا عن الحلف الصادق يحلف انه اشتراه بكذا وهو صادق هو لا يدخل في هذا الوعيد لكن عموم الحلف على السلعة منهي عنه قالوا حدثني ابو بكر بن خالد الباهلي قال حدثنا يحيى وهو القطان بن سعيد قطان - [00:23:01](#)

قال حدثنا سفيان ابو بكر بن خالد الباهلي قال حدثنا يحيى وهو القطان قال حدثنا سفيان سفيان اذا جاء مهملًا بدون نسبة ويحتمل انه سفيان الثوري كما يحتمل انه سفيان ابن عيينة - [00:23:29](#)

طيب الذي عندنا كم بينه وبين المؤلف من راوي كم الراوي حدثني ابو بكر بن خالد الباهلي قال حدثنا يحيى وهو القطان قال حدثنا سفيان بينهم اثنين الذهبي رحمه الله يقول اذا جاء سفيان مهملًا - [00:23:54](#)

بالكتب الستة واه ذكر القاعدة في اخر الجزء السابع من سير اعلام النبلاء فان كان بينه وبين المؤلف واحد وهو ابن عيينة لانه متأخر وان كان بينه وبين المؤلف اثنان فهو الثوري - [00:24:21](#)

لانه متقدم وهذه القاعدة ليست كلية وانما هي اغلبيه لانه قد يكون واحد معمر فيقوم مقام اثنين وقد يكون العدد من اثنين قد يكون من من قصرت اعمارهم فيكون بمثابة الواحد على كل حال القاعدة اللي ذكرها الذهبي - [00:24:46](#)

وايقاعدة اغلبيه ونافعة في هذا الباب وعلى كل حال اذا استغلق الامر ولم نستطع ان نميز هذا المهمل فالحديث صحيح لانه اينما دار دار على ثقة قال حدثنا سفيان وقال حدثنا سليمان الاعمش عن سليمان ابن مزهر - [00:25:14](#)

عن سليمان ابن مزهر عن خرشة ابن الحر عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة المنان الذي لا يعطي شيئا الا منه - [00:25:41](#)

المنان الذي لا يعطي شيئا الا منه. منان يعني صيغة مبالغة فعال لكن الذي يمن مرة مرتين او مرات يسيرة ما يسمى المنان لكن منان مبالغة اذا حصلت المبالغة ولذلك قال لا يعطي شيئا الا منه - [00:25:58](#)

صار صفة ملازمة ملكة له كل ما بذل شيء او اعطى شيء او نفع ادنى نفع من بدأ يقول انا فعلت وانا فعلت المنان الذي لا يعطي شيئا الا من نهوا - [00:26:25](#)

من اسماء الله الحسنى المنان المنان وهو الذي يمن بالعطاء قبل السؤال يمن بالعطاء قبل السؤال بخلاف هذا الذي وصف بانه يتبع معروفة وصدقته واحسانه بالمن والاذى لمن يحسن اليه - [00:26:48](#)

والمنفق سلعته بالحلف الفاجر والمراد به الكاذب كما في الرواية الاولى والمسبل ازاره والمسبل ازاره بان ينزله تحت الكعب قال

وحدثني بشر بن خالد قال حدثنا محمد يعني ابن جعفر - 00:27:18

عن شعبة قال سمعت سليمان بهذا الاسناد وقال ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم والفائدة من الايراد هذا الطريق كونه عن طريق شعبة ولا يعرف بتدليس - 00:27:45

وصرح بالسماع من سليمان ليقوي بذلك ما ذكره سابقا عن الاعمش بالعنعنة مش معروف انه مدلس وحدثنا ابو بكر بن ابي شعبة قال حدثنا وكيع وابو معاوية محمد بن قازم ومكي بن الجراح - 00:28:06

عن العم سليمان اه سليمان ابن مهران عن ابي حازم سلمان الاغر مولى عزة اه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله - 00:28:33

يوم القيامة ولا يزكيهم قال ابو معاوية قال ابو معاوية ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم من هم شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر - 00:28:52

بالنسبة للاسبال الذي ورد فيه الاطلاق وورد فيه التقييد لا ينظر الله من جر ثوبه خيلاء وجاء الاطلاق ما اسفل من الكعبين ففي النار فمن اهل العلم من يرى حمل المطلق على المقيد - 00:29:19

و يقيد الوعيد بمن جره خيلاء ومنهم من يقول ان هذه الصورة لا تدخل في الصور المذكورة عند اهل العلم في حمل المطلق على المقيد لان للمطلق مع المقيد صور - 00:29:41

اربع ان يتفقا في الحكم والسبب هذا يحمل على المطلق على المقيد بالاتفاق واذا اختلفا في الحكم والسبب هنا لا يحمل المطلق على المقيد بالاتفاق متفقة في الحكم دون السبب الجمهور على حمل المطلق على المقيد والعكس بالعكس - 00:30:04

الجمهور على عدم حمل المطلق على مقيد في مثل هذه الصورة المتجه انه لا يحمل المطلق على المقيد لا سيما وان من يقول عن نفسه انه لا يجره خيلاء هذا - 00:30:27

كلامه يتضمن تزكيته لنفسه والخيالة امر خفي فهل يكون بمثابة من شهد له النبي عليه الصلاة والسلام حينما قال ابو بكر او ان ازاره يسترخي قال انت لست ممن يفعلوا خيلاء - 00:30:47

يجينا اي واحد يسحب ثوبه ولا بشته ولا ولا البنطلون ولا اي شي مما يلبس على اسفل البدن يقول انا لا البس هذي تزكية للنفس وجاء النهي عن تزكية النفس - 00:31:08

فلا تزكوا انفسكم طيب الله جل وعلا يقول قد افلح من زكاها في تناقض ولا لا ها ايه التزكية بالدعاوى الكاذبة عموم الدعاوى التي تحتمل لا تزكوا انفسكم لكن من زكاها بالاعمال الصالحة - 00:31:28

هذا هو المطلوب يفلح من زكاها بالاعمال الصالحة شيخ زان طيب الشاب اذا زنا ما يدخل في الحديث ها ما يدخل له وعيد ثاني ولداء الشيخ هذا اذا كان ثيب - 00:31:55

حده الرجم الشاب اذا لم يكن ثيبا هذا هو الغالب هذا يجلد فامره اخف. لماذا خفف عن هذا وشدد على هذا؟ الشيخ الزاني الدواعي ما هي موجودة ندل على ان الشر متأصل فيه - 00:32:19

ما في داعي للزنا اللي عندك ايها الشيخ فاذا حصل دل على انك غير مهتم ولا مكترث. يعني مجرد مزاولة الشر لذاته لا لداع يطلبه الله المستعان شيخ زان ومالك كذاب - 00:32:39

ما الذي يدعو الى الكذب عند الناس عموما جلب المصلحة ودرء مفسدة قلت له الملك اللي بيده الامر والنهي بعد الله جل وعلا هل يخشى من شر احد او يدفع مفسدته - 00:33:05

او يجلب مصلحة من احد لا داعي للكذب فهو مثل الشيخ اذا زنا وعائل مستكبر طيب الكبر وش اللي اللي ما الذي يبعث عليه ها الغنى في الغالب الغنى او اي وصف - 00:33:25

من الواو صاف التي تدعي اه تقتضي رفعته على الناس القوة في البدن او او جمال او ما اشبه ذلك لكن عائل فقير مسكين يتكفف الناس ويستكبر هذا الداعي عنده ضعيف - 00:33:50

قد لا يوجد هذا الداعي ومع ذلك صار الشر متأصلا فيه وعائل مستكبر قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وابو كريب قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح - [00:34:08](#)

الاكوان السمان عن ابي هريرة وهذا حديث ابي بكر ابن يعني ابن ابي شيبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يكلمهم الله ثلاث ثلاث مذكر ولا مؤنث - [00:34:27](#)

ها مذكر ينبغي ان يكون معدوده مؤنث ثلاث نساء مثلا اما الرجال فيقال ثلاثة اذا قال رجل على فضل ما المقصود بالحديث الرجال وان كن النساء شقائق الرجال لكن المقصود في العدد - [00:34:47](#)

ثلاث قالوا المراد به ثلاث انفس والنفوس تؤنس وجاء في الشعر العربي فكان مجني دون من كنت اتقي ثلاث شخوص كعبان ومعصر فكان مجني دون من دون من كنت اتقي ثلاث شخوص - [00:35:13](#)

المراد به النساء ثلاث شخوص الشخص لفظه مذكر لكن المراد به هنا المؤنث لان كعبان ومعصر كلهم نساء ثلاث لا يكلمهم الله يوم

القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزيكهم ولهم عذاب اليم. رجل على فضل ماء بالفلات - [00:35:43](#)

يمنعه من ابن السبيل رجل على فضل ما فيه ماء غدير مثلا في الفلات في البراري والقفار موجود جلس عنده وكل من جاء يبي ياخذة يطرده رجل على فضل ماء - [00:36:08](#)

بالفلات فضل يعني قدر زائد على حاجته والا اذا كان بقدر حاجته وقد سبق اليه هو احق به يمنعه من ابن السبيل يقولون هذا اذا لم يكن ملكا له اما اذا كان ملك له تعب عليه واستنبطه من الماء - [00:36:34](#)

بالالات وخسر عليه يكون من اختصاصه فالمقصود بالماء المذكور بالحديث الذي ورد فيه الوعيد انه لا يكون من ملكه ومع ذلك الذي يمنع فضل الماء مذموم على اي حال سواء كان في ملكه لا سيما مع الحاجة اليه - [00:36:55](#)

اما الواحد يدخل المحل البقالة ولا محل تجاري ويحمل كرتون من الماء المقطر المتعوب عليه المبزول فيه الدراهم يقول هذا فضل ما انت عندك مئة كرتون اشوفها لا لانه قال - [00:37:20](#)

بالفلات رجل على فضل ماء بالفلات يمنعه من ابن السبيل يعني المار به ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر بعد العصر لا شك ان وقت العصر وقت معظم وجاءت بتعظيمه النصوص - [00:37:44](#)

تحبسونهما من بعد الصلاة يعني من بعد صلاة العصر ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر. فحلف له بالله لاخذها بكذا وكذا فصدقه وهو على غير ذلك يعني بعد الظهر ما يخالف - [00:38:10](#)

جايز الضحى لا لكن هذا اشد هذا اشد بعد العصر تعظيم الوقت عظيم الزمان تعظيم المكان له شأن في زيادة الحسنات والسيئات فحلف له بالله لاخذها بكذا وكذا فصدقه وهو على غير ذلك - [00:38:29](#)

هي صاحب السيارة ويحرج تسوم عشرين الف ويحلف انه اشتراها بثلاثين وموب صادق انت اذا سمعت انه اشتراها بثلاثين وجاي يتخسر وتصدقه وتعطيه الثلاثين وفي حقيقتها ما هو ما دفع ثلاثين - [00:38:58](#)

بعشرين ولا خمسة وعشرين او اكثر او اقل هذا داخل في الثلاث لان المشتري صدقه بسبب اليمين فصدقه على غير ذلك ورجل بايع اماما بالامامة بالخلافة بالولاية لا يبايعه الا لدنيا - [00:39:27](#)

نظم في نفسه انه اعطاه شيء ان استفاد وكسب استمر وان ما عطاه شي راح يدور غيره نسأل الله العافية. ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها وفي او وفي بالتخفيف والتشديد - [00:39:57](#)

وان لم يعطه منها لم يف يعني اذا وجد غيره ممن يقوم عليه توقع ان هذا ينتفع به في امر دنياه اكثر اعرض عن بيعة الاول وبايع الثاني هذا من الثلاثة الذي جاء فيهم الوعيد الشديد - [00:40:16](#)

نسأل الله العافية وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا جرير وحدثنا سعيد بن عمرو الاشعني قال اخبرنا عبثر كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد مثله غير ان في حديث جرير - [00:40:36](#)

رجل ساوم رجلا بسلعه ساوم قبل ان يشتري يعني ما زالت المداولة بين صاحب السلعة وبين من يريد شراءه وحدثني عمرو الناقد

قال حدثنا صبيان عن عمرو عن ابي صالح عن ابي هريرة قال - [00:41:01](#) اراه مرفوعا اراه يعني اظنه مرفوعا وهذا الشك في هذه الرواية لا يؤثر في الروايات السابقة التي جزم فيها بالرفع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التردد هنا لا يؤثر في - [00:41:23](#) صحة الخبر قال ثلاثة لا يكلمهم الله في اثبات صفة الكلام لله جل وعلا وهي ثابت ثابتة في كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام ومجمع عليها بين سلف الامة وائمتها - [00:41:45](#) ولا ينظر اليهم وفيه ايضا صفة النظر لله جل وعلا وهي كذلك ولهم عذاب اليم رجل على حلف على يمين بعد العصر على مال مسلم فاقتطعه وهذه الغموس اليمين الغموس - [00:42:06](#) يحلف كاذبا على مال مسلم ليقطع به مال مسلم هذه هي اليمين التي تسمى الغموس ولا كفارة لها لانها اعظم من ان تكفر وسميت غموسا لانها تغمس صاحبها في النار - [00:42:28](#) وباقي حديثي نحو حديث الاعماش ثم قال رحمه الله تعالى فيما ترجم عليه بباب بيان غرض تحريم قتل الانسان نفسه قال رحمه الله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وابو سعيد الاشج - [00:42:52](#) عبدالله بن سعيد بن حصين قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي صالح وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل نفسه بحديدة من قتل نفسه بحديدة فحديده في يده - [00:43:17](#) يتوجأ بها يطعن نفسه في النار في هذه الحديدية التي قتل بها نفسه من قتل نفسه بحديدة فحديده في يده يتوجأ يطعن بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدًا - [00:43:40](#) قتل النفس اعظم ولا قتل الغير نعم ها قال هذا اعظم لا شك ان قتل المؤمن متعمدا جاء في الوعيد الشهيد بنحو هذا ثم يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها نسأل الله العافية - [00:44:12](#) وهنا يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدًا قتل النفس شأنه عظيم وامره شديد وتساهل الناس به الانتحار وقد كثر قد كان موجودا في بلاد الكفر - [00:44:38](#) لما يعيشونه من ظنك وان كان ظاهر حياتهم وسعادة لكنه في شقاء شديد يعيشون ظنكا وتجد اكثرهم في هذه السعادة المزعومة عندهم هم اهل الانتحار. نسأل الله العافية فيه مناظرة - [00:45:11](#) في بعض القنوات عن السعادة هل السعادة لدى المرأة الغربية او الشرقية كل ينظر الى السعادة بمنظوره قالوا ان السعادة حقيقتها وان كانت الدنيا اقل وان وجد بعض المشاكل في بيوت المسلمين - [00:45:42](#) لكن لا نسبة لسعادة المسلمين والمسلمات لان الكلام عنهن لا نسبة بينه وبين سعادة نساء الكفار انهم يزاولون يتناولون ما يريدون ما ما عندهم حد لانه ما بعد الكفر ذنب - [00:46:16](#) ومع ذلك قم في شقاء وتعاسة وذكرنا نسب من الانتحار ومسائل اه المشاكل التي تحدث في بيوت الكفار اتعس من شخص يربي بنته فاذا بلغت ثمنطعشر سنة طلعت ولا عليها - [00:46:36](#) سوي اللي تبني هل هل هناك سعادة مع هذا التصرف والله ان هذا عين الشقاء ام عجوز كبيرة تعبت على هذا البيت خلال ستين سنة او اكثر ثم بعد ذلك يطلعون يخلونه - [00:47:04](#) تموت جوع لان ما عندهم نصوص مثل ما عندنا. تأمرنا بتربية الاولاد وتأمرنا ببر الوالدين وصلة الارحام. ما عندهم شي خلاص ما له علاقة يموتون حسرة هل هذه سعادة لا والله - [00:47:26](#) كثر الانتحار عندهم ثم سرى الينا ودب الينا بسبب بعض ضغوط الحياة وقبله ضعف الديانات كثير من الناس صار عندهم خلل في الدين ومع وجود ضغوط الحياة ولا ينظرون في نصوص شرعية تأمرهم بالصبر والاحتساب - [00:47:44](#) والالتجاء الى الله جل وعلا والانكسار بين يديه وبذل الاسباب المباحة ما ينظر الا لمن فوقه في امر الدنيا فيعيش هذه التعاسة ثم بعد ذلك اقدم على ما يقدم عليه - [00:48:16](#)

فينتحر واسوأ من ذلك من يتدين بهذا ويراه دين ويراه شهادة لا يوجد نص شرعي من كتاب ولا من سنة يدل على ان للانسان ولو في صورة واحدة ان يباشر قتل نفسه - [00:48:34](#)

ما في النصوص ما يدل على ذلك ان يباشر قتل نفسه قد يوجد في النصوص ان يتسبب مثل قصة الغلام الصبغ غير مباشرة فاذا تسبب في قتل نفسه وانضاف الى ذلك قتل غيره - [00:48:58](#)

هذه عظام الامور ولذا قال من قتل نفسه بحديدة فعديدته في يدي يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن شرب سما يقال بالظم والفتح والكسر - [00:49:18](#)

والفتح اشهرها بل قالوا هو افصحها فقتل نفسه فهو يتحساه يتحسى السم بمعنى انه يشربه على مهل يتجرعه فهو يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تردى من جبل - [00:49:43](#)

اسقط نفسه من جبل شاهق ليموت بهذه الطريقة فهو يتردى في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا وعلى كل حال هذه الامور من عظام الامور ومن الموبقات الكبار ولكن يبقى انه ان كان مستحلا لذلك - [00:50:08](#)

فانه يكفر وان كان غير ذلك فهو كسائر الكبائر تحت المشيئة وهو على خطر عظيم. والوعيد شديد كما سمعنا وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا جرير حاء وحدثنا سعيد بن عمرو الاشعبي قال حدثنا عبثر حاء وحدثني - [00:50:33](#)

يحيى بن حبيبنا الحارثي قال حدثنا خالد يعني ابن الحارث قال حدثنا شعبة كلهم بهذا الاسناد مثله يعني مثل ما تقدم وفي رواية شعبة عن سليمان قال سمعت ذكوان قال سمعت ذكوان يعني صرح - [00:50:55](#)

بالتحديث وسليمان هو ابن مهران الاعمش المذكور فيه السند السابق وقلنا انه مدلس واستفيد عن اه في هذا قال سمعت الاعمش يعني صرح سمعت ذكوان يعني صرح بالتحديث ثم قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا معاوية بن سلام بن ابي سلام الدمشقي - [00:51:18](#)

عن يحيى ابن ابي كثير ان ابا قلابة عبدالله بن زيد الجرمي اخبره ان ثابت ابن الضحاك اخبره انه بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة يعني بيعة الرضوان - [00:51:49](#)

زمن الحديبية وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين يستفاد من قوله انه اخبر بايع الرسول صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة يعني ذكر آ ما يحتفظ بالخبر من ملابسات ومن من قصة يدل على ظبطه واتقانه من قبل الراوي - [00:52:08](#)

وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين بملة غير الاسلام يعني قال هو يهودي ان لم يكن كذا هو يهودي ان كان كذا او نصراني او قال واللات والعزى او ما اشبه ذلك - [00:52:30](#)

من حلف بمل على يمين بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال. طيب لو كان صادق نعم قل كاذبا هذا القيد لا مفهوم له لا مفهوم له والحلف بملة غير الاسلام - [00:52:49](#)

تدخل في يدخل في الحديث سواء كان كاذبا او صادقا لان القصد من الحالف بغير بملة غير اسلام تعظيم المحلوف به وهذا لا يختلف من كونه كاذب وصادق يعني الكذب له شأن وله حكمه - [00:53:13](#)

لكن الامر الاعظم والعظيم كونه يعظم غير الاسلام هذا هو محل النص مورد النص ولذلك يذكر عن ابن مسعود انه يقول لان احلف بالله كاذبا خير لي من ان احلف بغيره صادقا - [00:53:33](#)

كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة كما تقدم وليس على رجل نذر في شيء لا يملكه يعني لو قال عليه نذر ان يعتق عبد فلان - [00:53:53](#)

او يتصدق بمال فلان او يطلق زوجة فلان ما يحصل شيء من هذا وقال وليس على رجل نذر في شيء لا يملكه. لكن هل عليه كفارة يمين او لا قيل بذلك ولكن الحديث - [00:54:11](#)

لم يذكر شيئا فيبقى على الاصل انه لا شيء فيه ليس عليه شيء سر الكلام لغو لا اله الا الله صلاة القائمة يقول آ كيف التوبة عن النسيئة والغيبة يعني مما وقع فيهما لا شك ان اول ما يبدا به الاقلاع - [00:54:29](#)

الندم والاقلاع والعزم على والعزم على عدم العود اليهما ثم بعد ذلك من تضرر بسببه لابد من استحلاله ان كان ممكنا وان كان هذا يزيد كان يزيد في الشحناء والبغضاء فانه - [00:55:04](#)

يثنى عليه في المواضع التي يغتابه فيها ويدعو له بظهر الغيب والنميمة اذا كان ترتب عليها ضرر من مال وشبهة فانه لا بد من ان يتفق مع هذا الذي نرى فيه وناله الضرر منه - [00:55:29](#)

ويعوضه عنه هذا اذا كان بالامكان ولا حقوق العباد مبنية على المشاحة حقوق العباد مبنية على المشاح يقول هل كانت مسألة حكم الاسبال مسألة خلافية عند علماء السلف والحكم فيها التحريم ان الخلاف من مسألة حمل المطلق على المقيد - [00:55:52](#)

في هذه الصورة مسألة معروفة عند اهل العلم لكن المتجه عدم حمل المطلق على المقيد. وانه مجرد نزول الازار عن الكعابين هذا محرم ومتوعد عليه بالنار واما بالنسبة للخيلاء فامرها اعظم - [00:56:20](#)

يدخل في حديث الثلاثة يقول متى تكون الغيبة حلالا وما ضوابطها لان بعض الاخوة ينقلون كلام بعض اهل العلم الى الآخرين بحجة تحذير من بدعتهم هل يجوز لا شك انه اذا ترتب على نقل الكلام مصلحة راجحة - [00:56:43](#)

اللي في مواضع اجازوا الغيبة اذا كانت المصلحة راجحة وعدم بيان ما يراد بيانه من ماء يكرهه المتكلم به عدم بيانه يترتب عليه مفسدة فالبيان مطلوب وايضا في في القضاء - [00:57:08](#)

وفي الافتاء امرأة ابي سفيان جاءت الى النبي عليه الصلاة والسلام وقالت له ان ابا سفيان رجل شحيح هذا في الاصل غيبة لانه يكره ان يقال فيه ذلك لكن ليست لبس المراد - [00:57:33](#)

مرادها ان تتشفي بعرضه وانما تبين الواقع ليرتب عليه الحكم يقول بعض الشباب يرفع ثوبه الى اعلى من نصف الساق او الى نصف الساق فيكون محل سفلية من الناس على كل حال جاء في حديث صحيح - [00:57:48](#)

اجرة المؤمن الى نصف ساقه اجرة المؤمن الى نصف ساقه فمن فعل ذلك فهو على هذه الجادة لكن اذا ترتب على هذا القدر وهو لا يقرب من المحرم ولا يدنو منه وانما هو مجرد - [00:58:15](#)

آآ تحقيق لوصف المؤمن ليس هذا اسلوب حصر وانما اسرة المؤمن المسموح بها الى الكعبة لا تنزل عن الكعب اما ما دون الكعب فهو محرم فتبقى اجرة المؤمن هي الافضل - [00:58:37](#)

يعني انها افضل وما نزل عنها في اطار وحدود المباح وهنا ينظر في المفاصد المترتبة على ذلك قد يقول له ابوه نزل ثوبك نقول لا اسرة المؤمن هذا معه صواب - [00:59:00](#)

مصيب هذا له يعني يعارض مستحب بمحرم الى غير ذلك من الامور التي فقد قد يترتب عليه ضرر في بعض البلدان يسجن مثلا او يتهم بامور هو بريء منها عليه ان يدر عن نفسه هذه الشبهة على الا يقع في المحرم - [00:59:24](#)

يقول اذا حلف شخص بالله وهو كاذب ولكن قصده ان يصلح بين الشخصين الاصلاح يعني اذا كان مراده الاصلاح قد اجازوا له ان يتكلم بخلاف الواقع و نعيم ابن مسعود - [00:59:59](#)

جاء الى النبي عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام واستأذنه في ان يتكلم فيه بخلاف الواقع واذن له من اجل تخذيل الكفار وبث الرعب فيهم فمثل هذا مصلحته راجحة ولا يفتح الباب - [01:00:23](#)

للمصالح والمفاصد لاحاد الناس ليس المراد بذلك المصالح الشخصية للشخص نفسه قد يقول هذا يترتب عليه مصلحة لي فاكذب واحلف اللي حلف يتفق سلعته بالحلف الكاذب ما له مصلحة لان بعض الناس يخلط بين المصالح العامة - [01:00:45](#)

والمصالح الخاصة الشخصية له يقول ما الذي ينبغي ان نكون عليه طالب العلم في رمضان طالب العلم ينبغي ان يتميز عن العامة - [01:01:11](#)